قياس أثر فيروس كورونا (كوفيد-19) على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: سوق العمل، والشركات، والأسر المعيشية

من إعداد: راجي أسعد

التاريخ: 6 يوليو 2022

دراسة حالة قطرية حول فيروس كورونا (كوفيد-19) في مصر

من إعداد: راجي أسعد، وكارولين كرافت، ومحمد علي مرواني

بالاشتراك مع سيدني كنيدي، وروبي تشيونغ، وسارة وهبي

مصر: فيروس كورونا (كوفيد-19) وسياق سوق العمل

- كانت تجربة مصر مع جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) أقل حدة من تجربة نظرائها في شمال إفريقيا
  - حتى مع مراعاة قلة الإبلاغ عن الحالات والوفيات، لم تشهد مصر الزيادات الكبيرة في الحالات التي عانت منها بلدان أخرى في المنطقة في خريف 2020 وصيف 2021.
- تبنت مصر تدابير إغلاق أقل تشددًا وغالبًا أقل صرامة
- قلت نسبة تأثر الاقتصاد.
  - معدل نمو إيجابي بنسبة 1,5٪ سنويًا في 2020 مقارنة بالانكماش الشديد في المغرب وتونس.
  - كان الاقتصاد المصري ينمو بنحو 5,5٪ سنويًا في عام 2019، وهي نسبة أعلى بكثير من المغرب أو تونس، لكن أخذت معدلات التوظيف (ومعدلات المشاركة في القوى العاملة) في الانخفاض منذ عام 2010
  - انخفضت معدلات البطالة انخفاضًا مطردًا من 2016 إلى 2019 بسبب تباطؤ نمو الشباب والبالغين
  - احتل النمو المركز الأول في أولويات القطاعات منخفضة الإنتاجية، مثل البناء، والتجارة، والنقل، حيث كانت تفضل تلك القطاعات أشكال العمالة غير النظامية وغير الثابتة

تُظهِر البيانات الربع سنوية منذ عام 2018 استقرارًا في معدل البطالة منذ الارتفاع المفاجئ بسبب جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) في الربع الثاني من عام 2020.

انخفضت معدلات عمل الإناث نتيجة للجائحة!
مؤشر على الإحباط

لكن ارتفعت معدلات الإناث في الآونة الأخيرة مع عودة الباحثات عن عمل المحبطات إلى سوق العمل

معدلات البطالة الربع سنوية حسب الجنس، 2018-2021

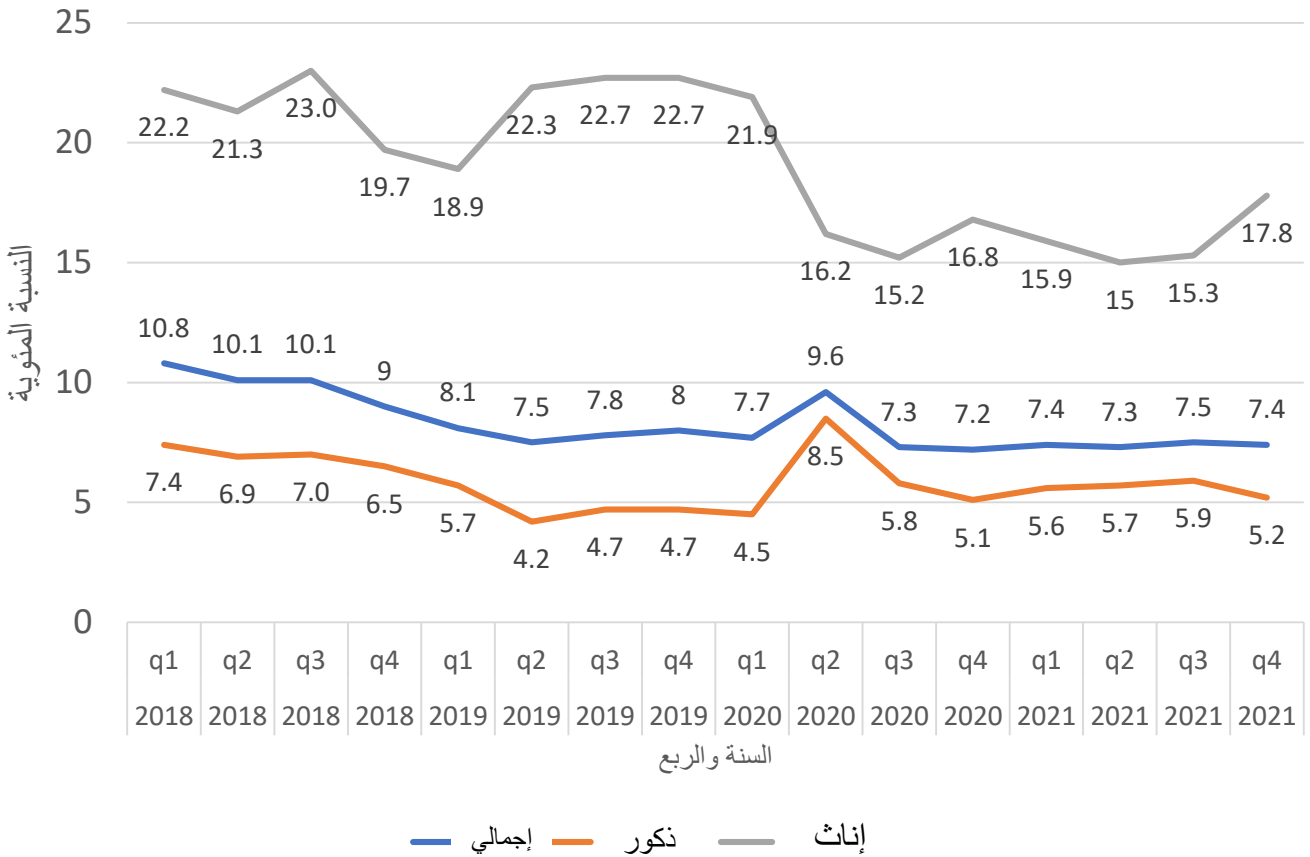

تُظهر معدلات التوظيف الربع سنوية انتعاشًا ملحوظًا إلى حد ما بعد جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، ولكن معدلات أقل بالنسبة للنساء

مصر: معدلات التوظيف الربع سنوية، للأعمار من 15 إلى 64 عامًا، 2020-2018

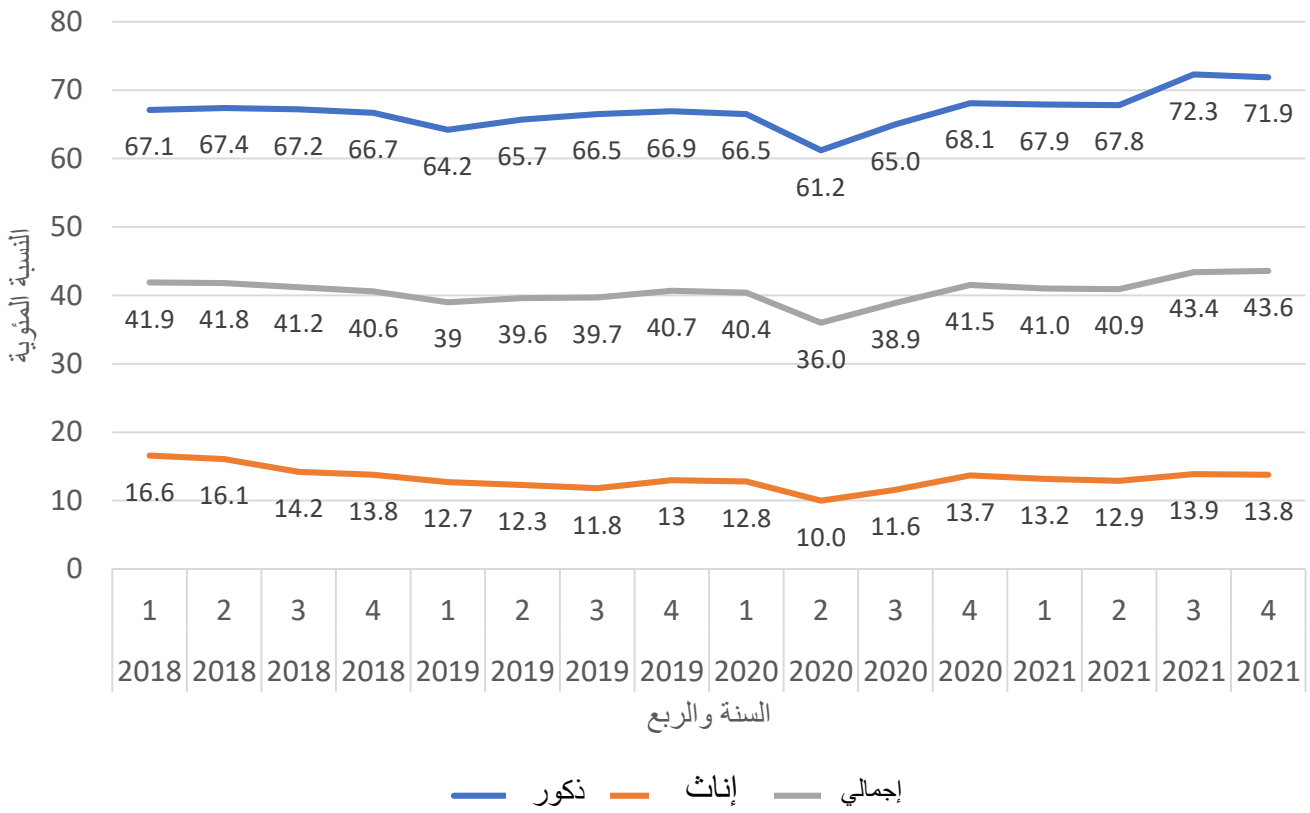

بحلول يونيو 2021، استمرت الأسر المعيشية في الإبلاغ عن انخفاضات ملحوظة في الدخل، لا سيما الأسر المعيشية التي كانت تعاني من الفقر قبل تفشي الجائحة. في الواقع، زادت نسبة الأسر المعيشية التي أبلغت عن انخفاض حاد في دخل الجميع باستثناء أفقر الأسر من فبراير إلى

التغيرات في دخل الأسرة المعيشية من فبراير 2020 إلى حدوث الموجة (نسبة الأسر المعيشية)، حسب الدخل الربعي في فبراير 2020 والموجة

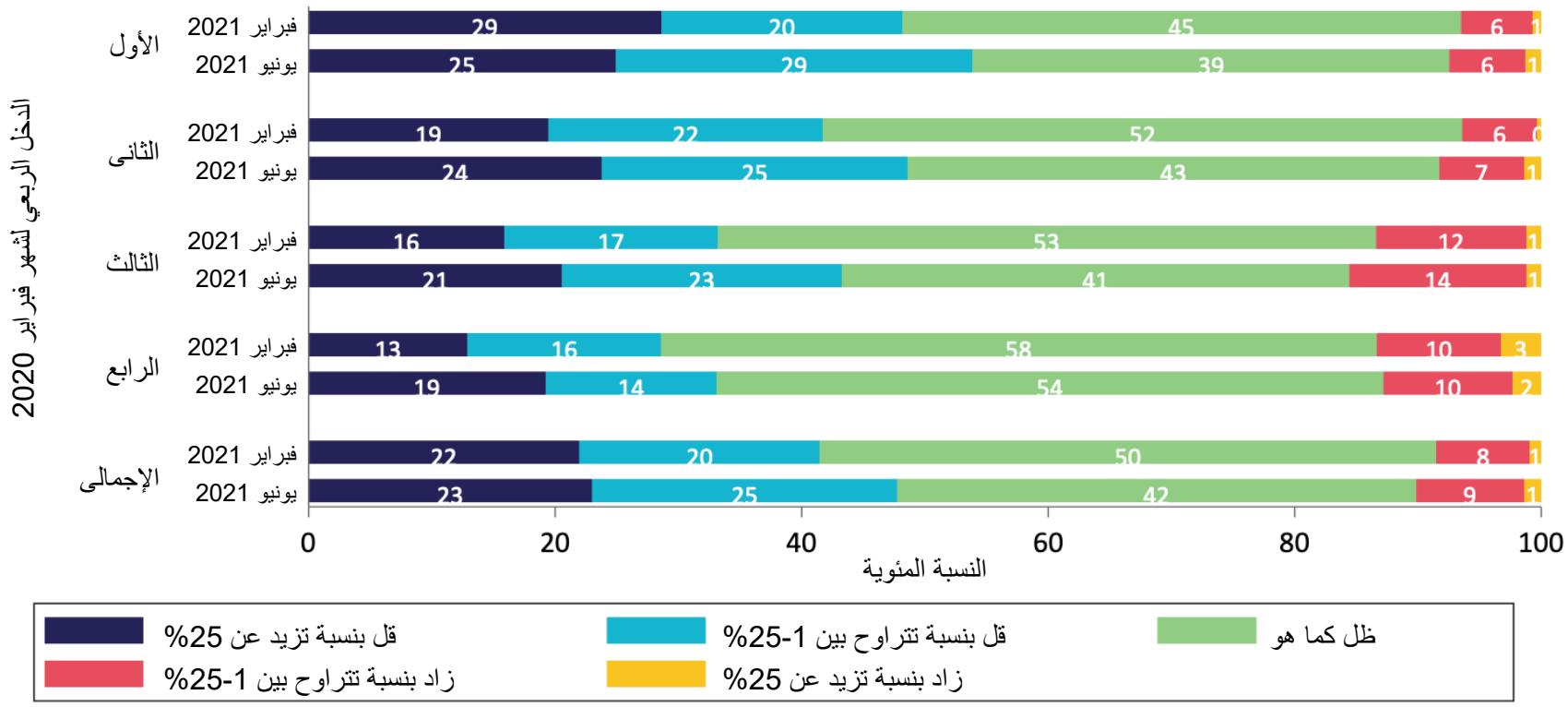

المصدر: مسح الأسر الخاص بدراسة فيروس كورونا (كوفيد-19) الاستقصائية على مستوي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لشهري فبراير ويونيو 2021.

واجه المزارعون صعوبات، لكن تحسنت توقعات الحصاد

تجارب المزارعين مقارنة بموسم 2019 (النسب المئوية)، حسب الموجة

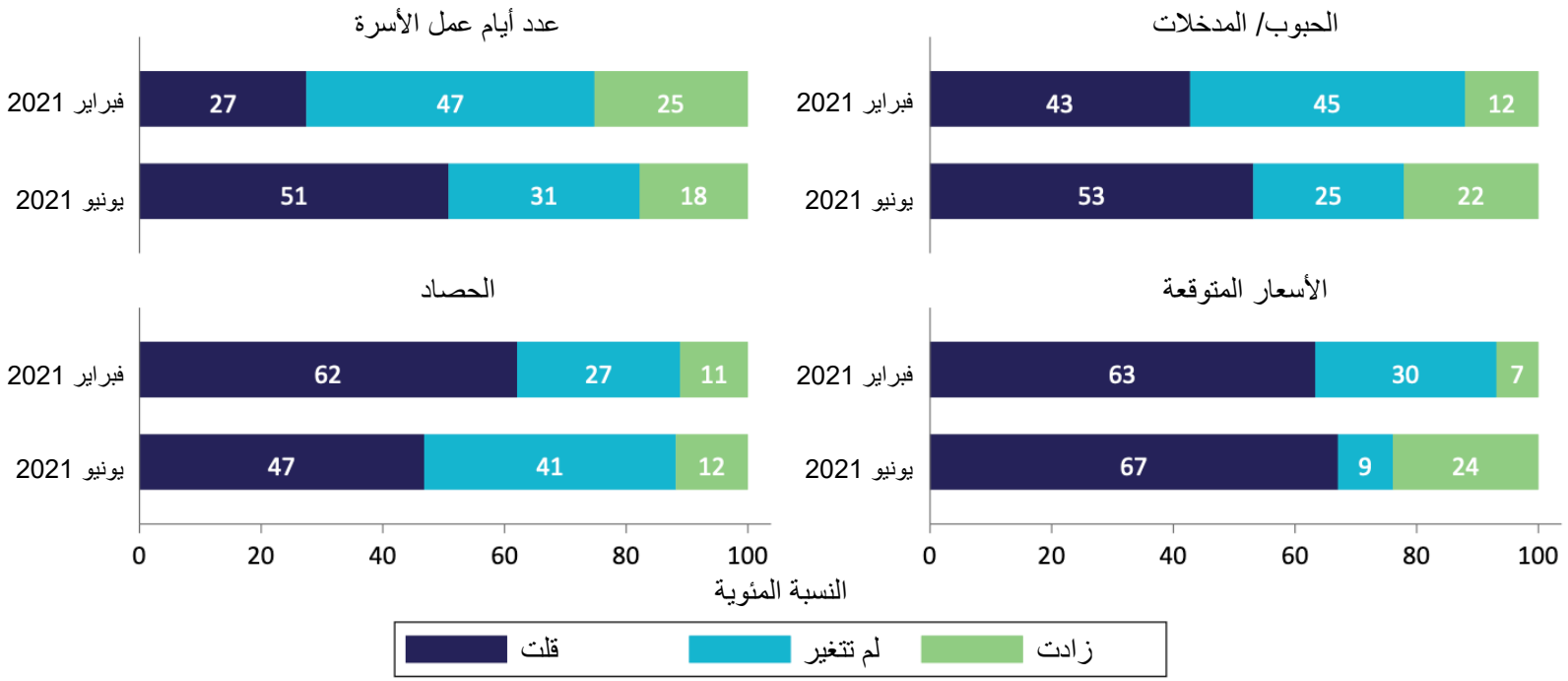

المصدر: مسح الأسر الخاص بدراسة فيروس كورونا (كوفيد-19) الاستقصائية على مستوي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لشهري فبراير ويونيو 2021.

ظل انعدام الأمن الغذائي مستقرًا إلى حد ما بمرور الوقت، على الرغم من التوقع المتزايد لارتفاع أسعار الغذاء وصعوبات التنقل

انعدام الأمن الغذائي للأسر المعيشية (نسبة الأسر المعيشية)، حسب الموجة

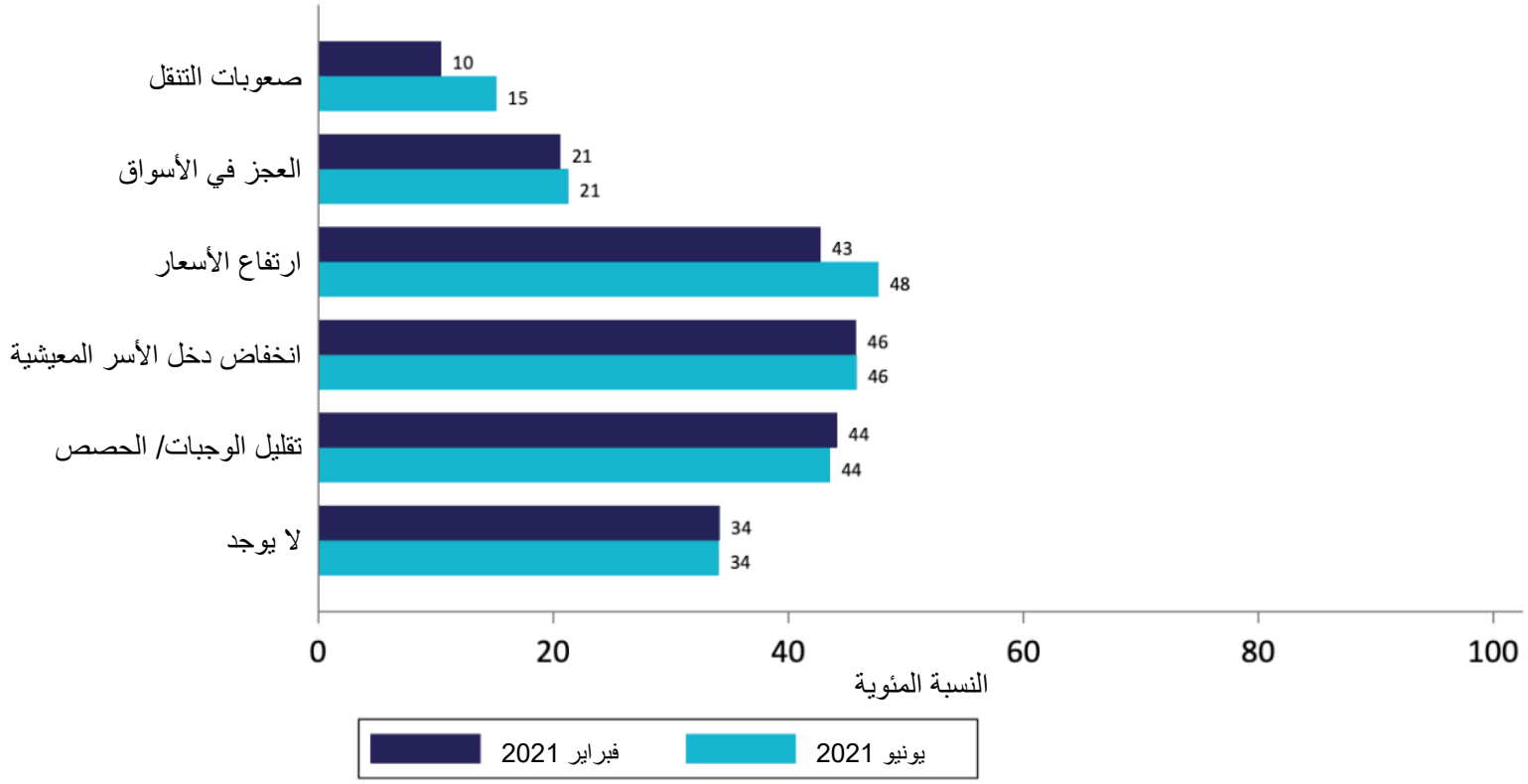

المصدر: مسح الأسر الخاص بدراسة فيروس كورونا (كوفيد-19) الاستقصائية على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لشهري فبراير ويونيو 2021.

زاد تلقي المساعدة الاجتماعية زيادة طفيفة بمرور الوقت، لكنه أصبح أقل استهدافًا

تلقي المساعدة الحكومية (نسبة الأسر المعيشية)، حسب الدخل الربعي والموجة لشهر فبراير 2020 (لا تشمل بطاقات الحصص التموينية)

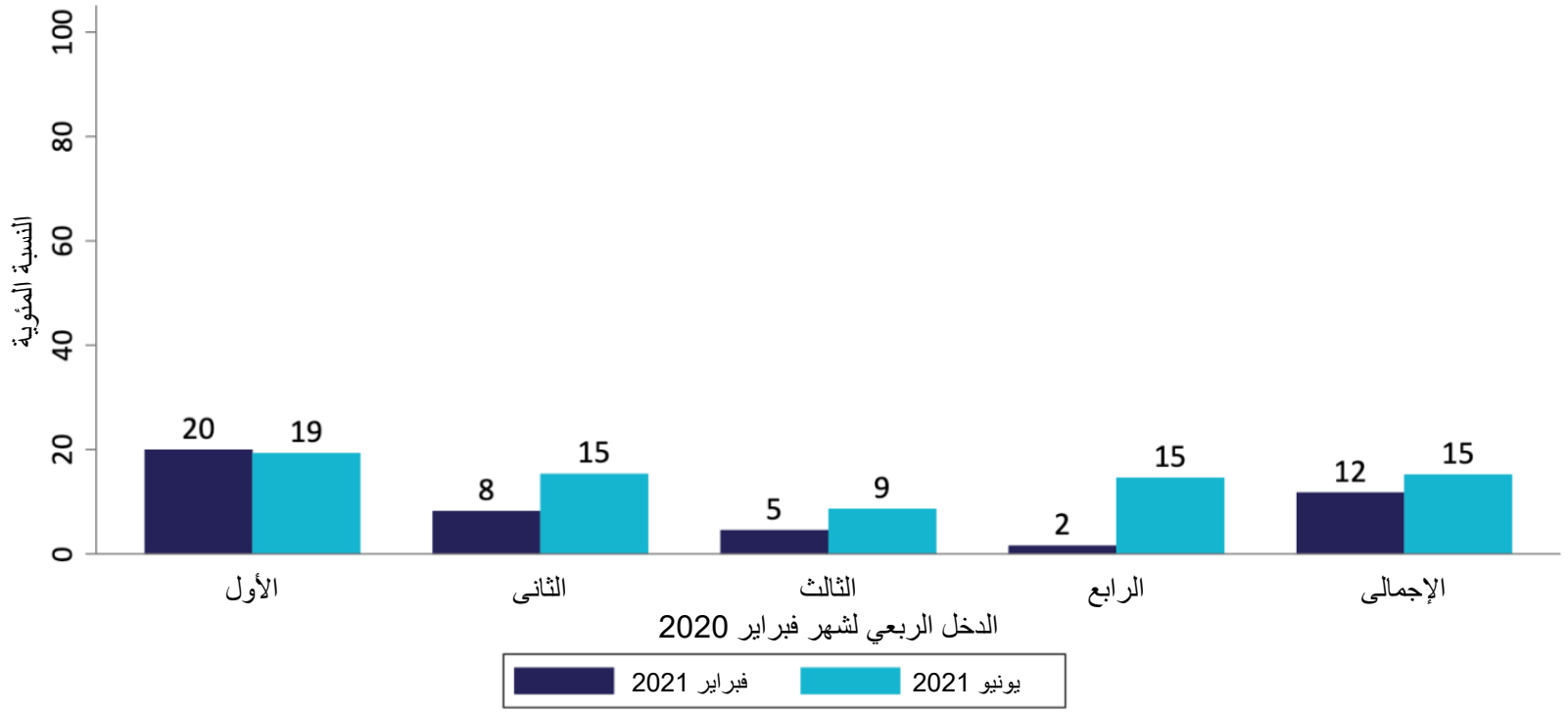

ارتفاع معدلات الرفاه المنخفضة ارتفاعًا كبيرًا، وقد ارتفعت من فبراير إلى يونيو 2021، خاصةً بين النساء

معدلات الرفاه المنخفضة بين الأفراد (نسبة مئوية)، حسب الجنس والموجة (مقياس منظمة الصحة العالمية للرفاه الخمسة (WHO-5 scale))

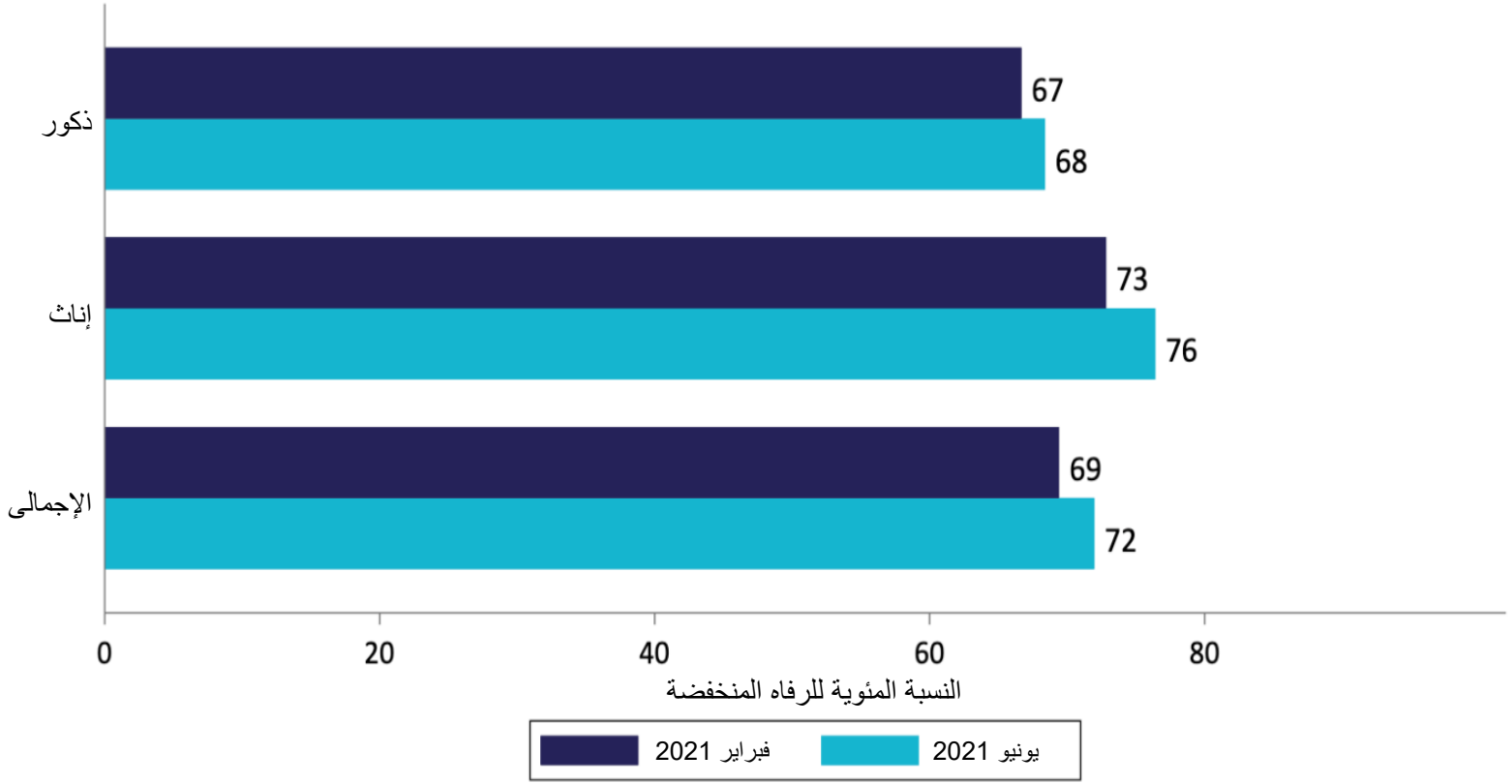

يزداد عدد الشركات التي تفتح أبوابها لساعات العمل العادية، لكن ظلت حصة كبيرة منها مفتوحة لعدد أقل من الساعات بسبب تفويض من الحكومة بحلول يونيو 2021.

الحالة التشغيلية للشركات (نسبة مئوية)، حسب الحجم والموجة

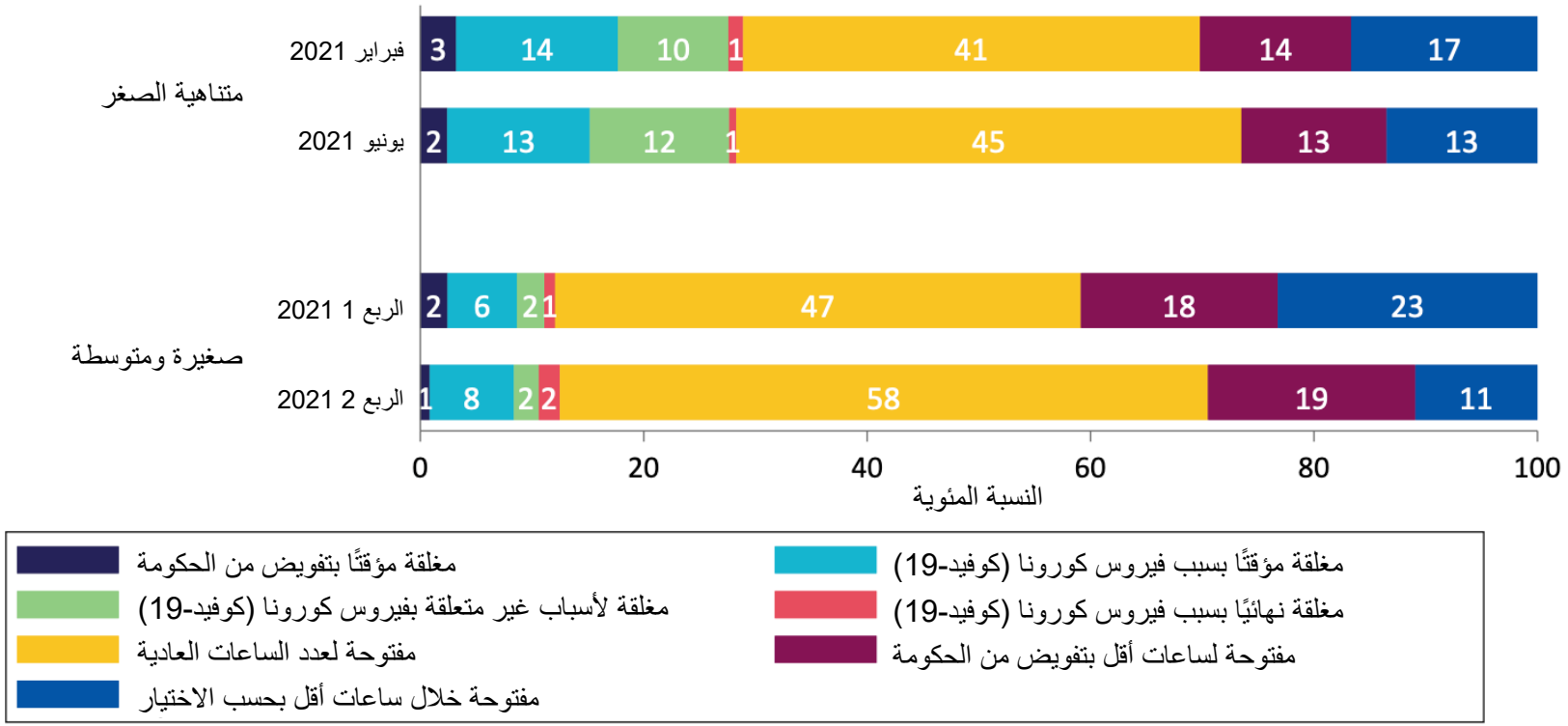

لم تتحسن حصة الشركات التي سجلت انخفاضًا كبيرًا في الإيرادات بمرور الوقت

تغيرات إيرادات الشركات خلال الستين يومًا الماضية مقارنة بالموسم نفسه في عام 2019 (نسبة مئوية)، حسب الحجم والموجة

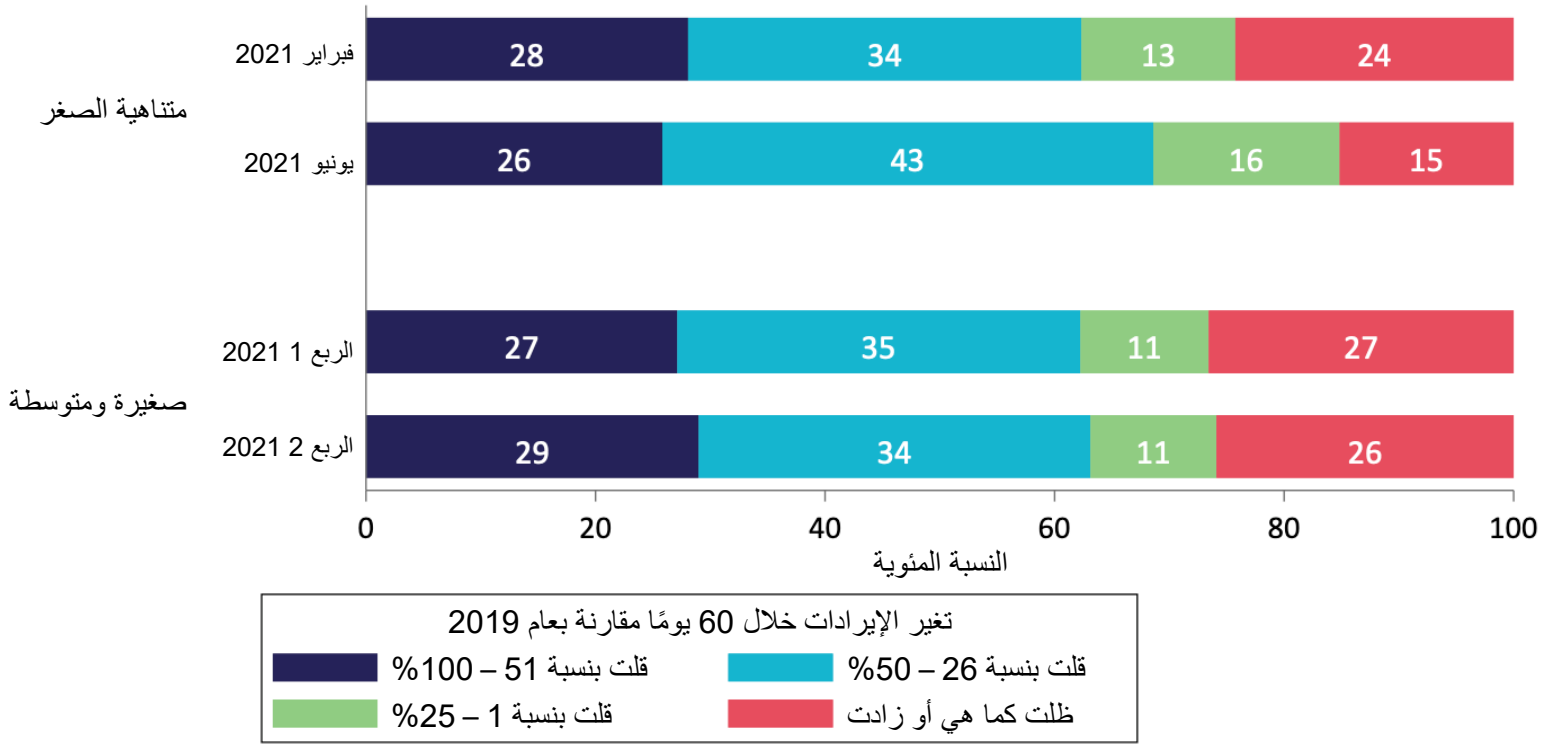

أكثر من ثلثي الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة لم تتقدم بطلب للحصول على أي دعم حكومي أو لم تتلقاه. وفي أغلب الأحيان، كانت القروض التجارية تتلقى الدعم

البرامج الحكومية التي تلقت الدعم أو تقدمت بطلب للحصول عليه (نسبة مئوية)، حسب الحجم والموجة

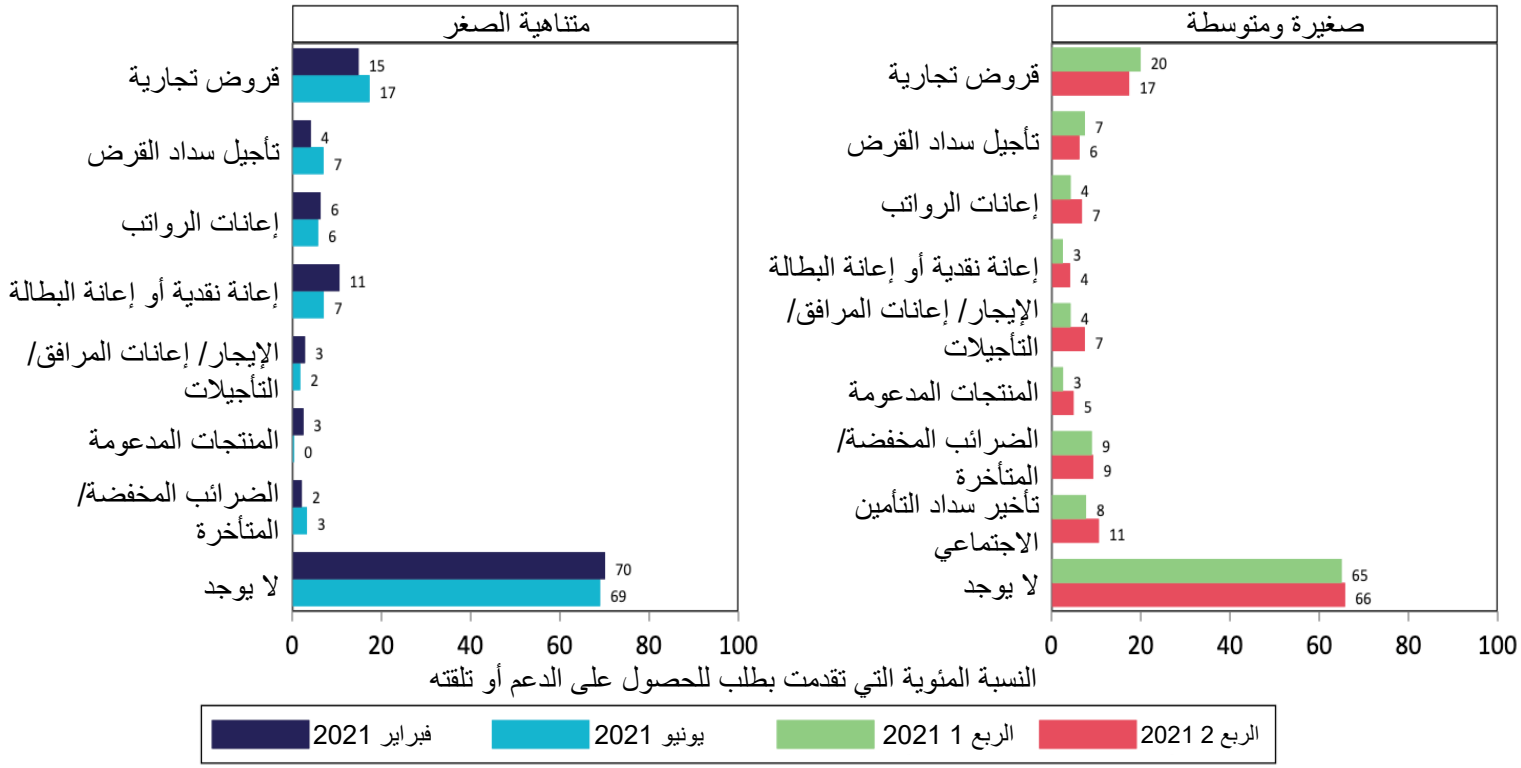

النتائج الرئيسية

- كانت تجربة مصر مع جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) أقل خطورة من بعض البلدان المجاورة لها، لكن قد تسببت الجائحة في خسائر كبيرة لرفاه السكان
- مع زيادة الطابع غير النظامي، كان من غير المرجح وجود فقدان صريح في الوظائف، ولكن أدت الجائحة إلى قلة ساعات العمل وانخفاض الدخل
- تأثرت سلبًا معدلات توظيف أولئك الذين تربطهم روابط هشة بسوق العمل، مثل النساء والشباب.
- كان العاملون في القطاع النظامي، ولا سيما أولئك من القطاع العام، محصنين إلى حد كبير ضد التأثيرات السلبية للجائحة على سوق العمل
- كان العاملون في القطاع غير النظامي والعاملون لحسابهم الخاص معرضين تحديدًا لانخفاض في الدخل
- كانت مستويات رفاه الأسرة المعيشية المنخفضة مرتفعة وتزايدت خلال النصف الأول من عام 2021
- لم تشهد الشركات الصغيرة والمتوسطة تحسنًا ملحوظًا في وضعها من الربع الأول إلى الربع الثاني من عام 2021

شكراً لحسن استماعكم!

أسئلة؟!

ADWA'
Advancing the Decent Work Agenda in North Africa

ECONOMIC RESEARCH FORUM
منتدى البحوث الاقتصادية